

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

فالصواب اذا ان وقت العشاء الى نصف الليل ولكن ما المراد بنصف الليل؟ هل هو من هن من غروب الشمس الى طلوعها او من غروب الشمس الى طلوع الفجر - 00:00:00

اما اللغة العربية فكلاهما يسمى ليل ولهذا تجري في القاموس يقول من الى طلوع الفجر او طلوع الشمس الليل اما في الشرع فالظاهر ان الليل ينتهي بطلوع الفجر ينتهي بطلوع الفجر وعلى هذا نقول نصف الليل في صلاة العشاء من - 00:00:17 مغيب الشمس آآ يعني الليل الذي الذي ينصف من اجل معرفة صلاة العشاء هو من غروب الشمس الى طلوع الفجر فتنصف ما بينهما وما بينهما هو هو اخر وقت طيب - 00:00:47

هذا هو القول الراجح الذي لا تدل الا أدلة الا عليه وان ما بعد منتصف الليل ليس وقتا لصلاة مفروضة انما هو وقت نافلة وتهجد قال وتأخيرها الى ثلث الليل افضل انسا - 00:01:10

ارجو الانتباه الان ليس عندنا دليل على ان وقت العشاء يمتد الى طلوع الفجر حينئذ يكون قول المؤلف مرجحا تأخيرها الى ثلثي الى ثلث الليل افضل ان سهوا فانشق فتعجل في اول وقت - 00:01:30

اما اذا سهل الافضل تأخيرها الى ثلث الليل دليل ذلك حديث جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب ان نؤخر من العشاء او حديث ابي جحيفة - 00:01:56

يستحب ان نؤخر من العشاء وفي حديث جابر اذا رأهم اجتمعوا عجل واذا رأهم ابطأوا اخر وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه تأخر ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل - 00:02:13

فقام اليه عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يفطر عليه الصلاة والسلام وقال انه لو قتها لولا ان اشق على امتی وهذا دليل هذه ادلة واضحة على ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

على ان تأخيرها الى ثلث الليل افضل ولكن انسه طيب اذا كان الانسان يصلى للناس في البلد فهل التقديم افضل او التأخير نقول الافضل مراعاة الناس. الافضل مراعاة الناس. اذا اجتمعوا - 00:02:53

صلى وان اخروا تأخير طيب اذا كانوا جماعة محصورين ولا يفهمهم ان ان يعجلوا او يؤخرعوا فما الافضل؟ التأخير اذا النساء في بيتهن الان في مثل عصرنا هذا الافضل لهن التأخير - 00:03:15

الافضل هم التأخير يعني لو قالت امرأة انها ستبقى مستيقظة الى نصف الليل فهل الافضل ان تصلى العشاء مبكرة او مؤخرة نقول الافضل ان ان تؤخر الافضل ان تؤخر اما الرجال فسيصلون جماعة - 00:03:39

فان قال قائل هل الافضل مراعاة تأخير الصلاة الى اخر الوقت او او الصلاة مع الجماعة نعم نقول الجماع بل لا مفاضلة في الواقع لأن صلاة الجماعة واجبة وهذا مستحب ولا مفاضلة او لا مقارنة بين مستحب وواجب - 00:03:57

قال المؤلف ويليه وقت الفجر الى طلوع الشمس لم يبين المؤلف من لم يبين ابتداء وقت الفجر لانه يرى ان وقت العشاء يمتد لها الى طلوع الفجر ولهذا قال ويليه وقت الفجر - 00:04:20

فيكون من طلوع الفجر والعجيب ان المؤلف رحمة الله ظاهر كلامه ان تأخير صلاة العشاء الى ما بعد نصف الليل جائز لانه لم يقل انه واجح ضرورة والمعروف عند اهل العلم انه ان ما بين نصف الليل الى الفجر - 00:04:43

وقت ضرورة ليس وقت جواز طيب اما وقت الفجر فهو من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس طيب كم الضرر في الساعات

يختلف يختلف فقد يكون ساعة ونصف وقد يكون ساعة وربع - [00:05:03](#)
كالفجر كالعشاء اي كالمغرب اي نعم كالمغرب يقول شيخ الاسلام رحمة الله من ظن ان حصة الفجر فحصة المغرب فقد اخطأ وغلط
يعني بعض الناس يجعل ساعة ونصف بين طلوع الفجر وطلوع الشمس وساعة ونص بين مغيب الشمس - [00:05:23](#)
ومغيب الشفق ويقول هذا خطأ ليس ب صحيح لأن مقدار ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس في أيام الشتاء يطول لتصاعد
الابخرة الى فوق فينعكس عليها ضوء الشمس مبكرا فتطول حصة الفجر - [00:05:49](#)
وعكس ذلك آآ في الصيف وعكس ذلك ايضا حصة المغرب. يعني اذا طالت حصة الفجر قصرت حصة المغرب والعكس بالعكس على
كل حال هذه ظواهر افقيه يمكن يطلع على علم اكثر مما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:06:13](#)
اما بالنسبة للمشاهدة فاذا كنت في بر وليس حولك انوار تمنع الرؤية ولا ولا قطر فاذا رأيت البياض ممتد من الشمال الى الجنوب فقد
دخل وقت الفجر فصلي الفجر اما قبل ان يتبيّن فلا تصلي - [00:06:34](#)
لا تصلي الفجر قال الى طلوع الشمس ودليل ذلك حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذي اخرجه مسلم وغيرها ايضا وبعد طلوع
الفجر الى زوال الشمس ليس وقتنا لصلاة الفريضة - [00:07:01](#)
كما من طلوع الشمس الى زوال الشمس ليس وقتنا لصلاة الفريضة. كما ان من نصف الليل الى طلوع الفجر ليس وقتنا لصلاة مفروضة
هذه الاوقات الخمسة التي اوجب الله فيها الصلاة - [00:07:19](#)
وقد سألنا في اول الكلام على الاوقات ما الحكمة في ان الصلوات الخمس موزعة على التوزيع والسؤال هنا لماذا لم تجمع جميعا هذى
واحدة وما الحكمة في انها قيدت بهذه الاوقات - [00:07:38](#)
يعني لم يجعل مثلا مؤقتة بمسافة او بمنطقة متساوية نعم طيب الحكمة كثيرة منها تشكيلها العبادة. نعم. تشغيل العمل توزيع اي يجعل
العامل له انشط عندما يأتي اليه طيب هذى واحد - [00:08:00](#)
نعم عبد الله ايضا يا شيخ ان الانسان في هذه الاوقات يصبح كانه عابد لله سبحانه وتعالى في جميع اليوم. او على اه في جميع
الاوقيات فمن لم يعبد الله سبحانه وتعالى. هم. يكون عامل - [00:08:30](#)
لان لا ينقطع عن عباده كذا ايه ان العبادة هو الذكر طيب لانه لو صلاتها في وقت واحد تقضى بقية الاوقات غافلا معرضا طيب نعم
اذا جمعها فانه ثم يصلحها يعني كسب الاجر بكثرة العمل لهذه الصلاة من وضوء ومشية - [00:08:46](#)
اليها وتحصيل اه سترة وغير ذلك نعم هذى ثلات مع المسلمين ها؟ ما يكون في ادارة في اجتماع المسلمين في مصر والواحد ولا صار
واحد اللي يصلح هذا غالب طبعا هذاك شيء - [00:09:16](#)
ما في مجتمع المسلمين يجتمعون في اليوم خمس مرات يعني تجديد اللقاء بين المسلمين كذا وهذا يرسخ المحبة والتآلف بين
المسلمين. طيب نعم فهم في اوقات مناسبة في بعد الظهر. ثم بعد العمل وبعد العصر والعصر يكون بعد قيام النوم. هذا في الغالب
يعني. بس هذا - [00:09:33](#)
يختلف شيخ باختلاف الناس ايه لا هذى هذى مسألة عن الحكمة ليس وضعت على هذا الترتيب ما جعلت يعني مثلا المدة متساوية
انما الان نريد التفريق اصل التفريق لان السؤال الان عن سؤالين السؤال سؤالان - [00:10:03](#)
السؤال الاول عن التفريق والسؤال الثاني عن اختلاف المولد بينهم نعم عادل توزيع هذا الوقت راجع له عن الفشل وايضا يعني تجديد
تجديد النهي عن الفحشاء والمنكر التكفير قد يعترض معارض - [00:10:23](#)
ويقول ما دام سيصلحها؟ يكفرها؟ ما بين الصلوات يقول ما بين الصلوات حتى حتى لو جمعت مثلا لو جمعت بعد طلوع الشمس ثم
 جاء اليوم الثاني حصل التكفير - [00:10:53](#)
نعم لعلي اخر مرة يكفي نعم. جعل يا شيخ في هذا الوقت تكون يعني في اوقات معينة لابتلاء الله سبحانه وتعالى يبتلي به المؤمنون
ولذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر والعشاء هذى تعينه في اوقات معينة لكن الان
يعني عندنا اربع فوائد - [00:11:12](#)

في تفريقيها ها نعم تقول يا شيخ استمرار يعني استمرار صلة العبد بربه عز وجل. اذ لو جعل الله سبحانه وتعالى يشغل الانسان مثلا او يشغل نفسه بشيء يعني لم ينفع به نفسه - [00:11:33](#)

فلما فرق الله سبحانه وتعالى الصلوات على هذا الترتيب يعني الغالب ان الانسان يشغل وقته يعني في صلاته بربه عز وجل كن تقوية للمحبة ايضا بين العبد وبين ربها ما هي مرة مرة شيء قريب منها يعني مرة ما يعني عنها. نعم يا محمد. رحمة بالعباد. اه - [00:11:51](#) الانسان يعني كان في وقت واحد وفاته فات كل الفضل كله. اما يعني كونه متفرقا يعني قد تفوته صلاته ويتحقق صلاته. ايه صحيح هذي؟ طيب نعم خمس ها الخامسة يقول من الفوائد ان الرحمة بالعباد. لانه لو جعلت في وقت واحد ثم فات هذا الوقت - [00:12:12](#)

فات الانسان خير الصلوات الخمس كلها فاذا وزعت فلو قدر المفراج واحدة بقيت الاخريات لم تفوت اي نعم ها طيب الثاني ما تقول تقول يقول الغانم عندنا اسئلة خلوا بعد ربما انتم تخمورون اراء ثانية؟ اقول يا شيخ نعم خلوه باكر ان شاء الله ها؟ الصلوات هذى يعني تعجيلها على حده سوا ولا فيها شي - [00:12:42](#) لكن مثلا اللي لها سنة راتبة قبلها يعني ينبغي ان ان تتأخر اكثر - [00:13:09](#) نعم - [00:13:33](#)